

## أحكام القرآن

. @ 413 @

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى من المخاطب بالإيتاء \$ .  
وقد اختلف الناس في ذلك على قولين .  
أحدهما أن المراد بذلك الأزواج .  
الثاني أن المراد به الأولياء قاله أبو صالح .  
واتفق الناس على الأول وهو الصحيح لأن الضمائر واحدة إذ هي معطوفة بعضها على بعض في  
نسق واحد وهي فيما تقدم بجملة الأزواج فهم المراد ها هنا لأنه تعالى قال ( ! ) [ ! ) !  
النساء 3 ] \$ المسألة الثانية قوله تعالى ( ! ) \$ . ( ! ) !  
وهي في اللغة عبارة عن العطية الخالية عن العوض واختلف في المراد بها ها هنا على ثلاثة  
أقوال .  
الأول معناه طيبوا نفسا بالصداق كما تطيبون بسائر النحل والهبات .  
الثاني معناه نحلة من ا □ تعالى للنساء فإن الأولياء كانوا يأخذونها في الجاهلية  
فانتزعها ا □ سبحانه منهم ونحلها النساء .  
الثالث أن معناه عطية من ا □ فإن الناس كانوا يتناكحون في الجاهلية بالشغار ويخلون  
النكاح من الصداق ففرضه ا □ تعالى للنساء ونحله إياهن